Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفقير ، والمتعلم بجانب غير المتعلم، والمالك بجانب الأجير ، والتاجر بجانب الزارع والصانع ، ويجلس فى الصفوف الأولى من يسبق إليها ولو كان دون غيره فى مال أو علم أو غيرهما ، فلا يشعرون جميعاً فى هذه الجماعة بفوارق بينهم، وإنما هم جميعاً إخوان متساوون فى الإسلام ، لا يعلو بعضهم على بعض. ولا يتنكر بعضهم لبعض، فكانت جماعة الصلاة تربيهم على هذا الأدب الرفيع ، حتى صار أدباً عاماً لهم فى الصلاة وبعد الصلاة ، وملكة راسخة فى نفوسهم لا تفارقها فى وقت من الأوقات ، وقد كانوا قبل هذا فى جاهلية جهلاء ، لا يألف بعضهم بعضاً ، ولا يرحم منهم قوى ضعيفاً ، ولا يشعر غنى منهم بحاجة فقير ، يغير بعضهم على بعض ، وينهب بعضهم مال بعض ، ويتخذون ذلك وسيلة عيش لهم ، حتى عمّ الخوف جميع بلاد العرب ، وأخذت عوامل التخريب والفساد تنشر الفقر والمرض والجهل بينهم ، فساءت بهذا أحوال العرب، ووقعت بلادهم فريسة سائغة للطامعين فيها من أقوياء الأمم المجاورة لهم ، ولم يهذب من هذا الجماح والتوحش إلا جماعات الصلاة التى ألفت بينهم ، وألغت ما بينهم من فوارق ، فإذا بهم أمة ذات مدنية وحضارة وعلم وعرفان ، وإذا بهم أمة لها من الآداب ومكارم الأخلاق ما لم يتهيأ لأمة قبلها من الأمم .

على أن الإسلام بتشريعه الجماعة للصلاة ينبه المسلمين إلى